دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تصميم قطع فنية مطرزة مقتبسة من التطريز التقليدي بمنطقة مكة المكرمة
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	تركستاني، حورية بنت عبدالله برات
مؤلفين آخرين:	مكرش، فاطمة صديق ابراهيم(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 23, ع 4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	اكتوبر
الصفحات:	127 - 145
رقم MD:	110495
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	غرز التطريز اليدوي، السعودية، مكه المكرمة، تطريز الملابس، الملابس النسائية، التراث الشعبي، الهوية الثقافية، العصر الحديث، الجوانب الجمالية للتطريز، الاشكال الزخرفية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/110495

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تصميم قطع فنية مطرزة مقتبسة من التطريز التقليدي بمنطقة مكة المكرمة

Design, Embroidered Art Pieces Borrowed From Traditional Embroidery In Makkah

الدكتورة / حورية عبدالله تركستاني — **فاطمة صديق إبراهيم مكرش**

أستاذ الملابس والنسيج المشارك — طالبة دراسات عليا

بكلية الفنون والتصميم الداخلي — تمهيدي ماجستير

- المقدمة -

إن لكل أمة تراثاً يحفظ هويتها من الضياع. وهويتها تستمدها من الجذور الموغلة في القدم؛ لتمنحها ديمومة البقاء. ونجد من ملامح الأمم : التراث؛ وهو في أبسط معانيه : كل ما ورثناه عن آبائنا؛ من ثقافة، وعقيدة، وآداب، وفنون .. وسائر المنجزات الأخرى : المعنوية، والمادية (حسن وعبد الغفار، ٢٠٠١م).

ويرى حسونة (١٩٩٩م) أن الأزياء التقليدية وزخارفها ومكملاتها من التراث القومي؛ الذي يعبر تعبيراً حقيقياً عن جوانب الحياة الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية. وهي الموروث الثقافي الذي يميز كل شعب من الشعوب الأخرى، ويسهم في توضيح الهوية المميزة للشعوب؛ فالأزياء بزخارفها، وألوانها، وتطريزها تمثل جانباً هاماً من جوانب الفلكلور، وتساعد على التعرف على العادات والتقاليد في أي منطقة. وقد أشارت نصر وطاحون (١٩٩٦م) إلى أن دراسة تاريخ الأزياء تعتبر مصدراً وثائقياً يعكس مظاهر الحياة لأي بلد من البلدان. كما أنها عنصر من عناصر الحضارة الإنسانية؛ وتدل على مدى رقي الأمة، وعلى مستوى الدولة الاقتصادي، والثقافي، والاجتماعي، والفني. كما أنها تعطي الباحثين الأبعاد الثقافية والحضارية. ومن المعروف أن فن التطريز من أوائل الفنون التي استحسنها الإنسان في زخرفة لباسه والتطريز هو : تجميل وتزيين النسيج بخامات خارجية؛ كالخيوط، والخرز، والترتر. وينفذ على شكل رسومات زخرفيه وأشكال مختلفة (نصر، ٢٠٠٠م، والشيبي، ١٩٩٩م).

ويعتبر التزيين وزخرفة الملابس في العالم العربي قائم على فن التطريز الذي يستعمل بشكل أساس لملابس الهيئة الخارجية. وقد كان في شبه الجزيرة العربية يشكل أحد النشاطات الرئيسية للمرأة البدوية. وهو لا يقتصر على الملابس فقط؛ بل يتعداها أيضاً إلى معظم المفروشات (بينول، ١٩٩٢م).

وخوفاً من ضياع السمات التي تميز مجتمعنا السعودي عن غيره، وحتى لا ننظم إلى ركب الحضارة المادية ونفقد هويتها المميزة يجب علينا الاهتمام بإحياء تراث هذا الشعب وأن يكون هذا الإحياء بالمفهوم الاجتماعي، تفيد في توظيفه توظيفاً علمياً مع مراعاة إعطاء الطابع العصري المناسب للحياة التي نعيشها، حتى نضمن له استمرارية البقاء في إطار البيئة، وحتى لا تطغي الثقافة الجديدة الوافدة على ثقافة الإنسان في هذه المنطقة (البسام، ١٩٨٥م).

نظراً لحاجة المملكة للتغير والتطور تتجه الدولة إلى فتح المجال للمشروعات الصغيرة وتوفير كافة الاحتياجات

اللازمة لإنشائها. وللصناعات الصغيرة دوراً مهماً في تحقيق التنمية البشرية ولها انعكاسات على الاقتصاد القومي، كما أنها تعتبر مصدراً مهماً لجذب الاستثمارات في مجال الصناعة. وهذا التراث الشعبي الفني الذي ورثناه عن أجدادنا ذو قيم جمالية يمكن تحليلها والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة باستخدام غرز التطريز التقليدية. والتي تضفي قيماً فنية وجمالية للمنتج (العفيفي، ٢٠٠١م).

ونظراً لثراء فن التطريز التقليدي، والرغبة في المحافظة على الهوية التقليدية بروح معاصرة تتماشي مع خطوط الموضة، تم اختيار غرز التطريز التقليدي بمنطقة مكة المكرمة لأن فيه ما يشبع الرغبة في إيجاد وابتكار تصميميات فنية مختلفة وحديثة، ومن هنا كان نواة للبحث بعنوان ابتكارات فنية بالتطريز التقليدي بمنطقة مكة المكرمة.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في اندثار حرفة بدوية ذات قيمة شعبية مرتبطة بالملابس التقليدية تتمثل في التطريز اليدوي نتيجة انتشار التطريز الآلي لما يمثله التطريز اليدوي من جمال وقيمة تراثية. وحيث أن التطريز اليدوي والغرز التقليدية على وجه الخصوص كانت مشكلة البحث والتي تتركز في التساؤلات التالية :

١- ما الأساليب المختلفة التي كانت تتبع في تطريز القطع الملبسية بمنطقة مكة المكرمة.

٢- إلى أي مدى يمكن الاستفادة من التطريز التقليدي في الحفاظ الهوية التقليدية.

٣- ما مدى إمكانية تنفيذ قطع فنية مبتكرة باستخدام التطريز التقليدي بمكة المكرمة تتناسب مع الحياة المعاصرة.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في التالي :

١- التعرف على غرز التطريز التقليدي في مكة المكرمة وذلك لأهمية التطريز في التراث الملبسي السعودي.

٢- يمكن ابتكار أعمال بطرق فنية زخرفيه مختلفة لإبراز جماليات التطريز التقليدي بمكة المكرمة بصورة عصرية.

أهداف البحث :

١- التعرف على أساليب وأنواع التطريز التقليدي المختلفة وخصائصها، في الملابس التقليدية بمنطقة مكة المكرمة.

٢- الاستفادة من أساليب التطريز التقليدي في اقتراح قطع فنية لإثراء فن التطريز بأسلوب جديد.

٣- التعرف على أساليب التطريز التقليدي التي تساعد في العمل على تنفيذه بطرق أسهل.

فروض البحث:

١- توجد علاقة بين أساليب التطريز القديمة والحديثة من حيث الاقتراح والتجديد.

٢- كلما وجدت زخارف تقليدية تساعد في إثراء المنتجات الحديثة والمشاريع الإنتاجية.

٣- يمكن استنباط تصميمات مقتبسة من التطريز التقليدي بهويته الأصلية بوقت ومجهود أقل.

إجراءات البحث وأدواته:

١- منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي. وقد ذكر العساف (١٩٩٥م) أن المنهج التاريخي عبارة عن إعادة للماضي بواسطة جمع الأدلة وتقويمها، ومن ثم تمحيصها، وأخيراً تأليفها، ليتم عرض الحقائق أولاً عرضاً صحيحاً في مدلولاتها وفي تأليفها. وحتى يتم التوصل حينئذ إلى استنتاج مجموعة من النتائج ذات البراهين العلمية الواضحة.

٢- عينة البحث :

بعض القطع الملبسية التقليدية كالثياب الخارجية في منطقة مكة المكرمة ومحافظاتها للتعرف على شكل الزخارف والغرز التقليدية والتي تضمها منها : (ثوب المسدح – ثوب المزند – ثوب الصون – ثوب المصدر).

٣- مصطلحات البحث :

الفن – القطع الفنية (Art) :

جمعها فنون: وهي تطبيق عملي لقواعد نظرية ووسائل تحقيقها (مجموعة الأساليب والطرق الخاصة بحرفة أو مهنة) مجموعة قواعد تتعلق بحرفة أو مهنة (المنجد الوسيط، ٢٠٠٣م).

والمقصود بالقطع الفنية في هذا البحث هي كل ما يحتويه العمل الفني من سمات وعناصر جمالية تميزه عن غيره نتيجة لاستخدام الوسائل والطرق الفنية التي تبرز الناحية الجمالية للتطريز التقليدي بمكة المكرمة.

التطريز التقليدي (Traditional embroidery):

معنى التطريز في اللغة من طرز الثوب وغيره أي جعل له طرازاً ووشاه وزخرفه، وقد أطلق كلمة طراز على المكان المعد لإنتاج المنسوجات بأنواعها كما وأن كلمة طراز هي ذلك الشريط المحتوي على كتابة أو زخرفة منسوجة أو المطرزة بخيوط القصب أي الخيوط الفضية والذهبية الحريرية. (باحيدرة، ٢٠٠٥م).

والتقليدية: كلمة اشتقت من كلمة التقاليد وهي : العادات المتوارثة التي يقلد فيها الخلف السلف (العيدروس، ٢٠٠٦م).

وترى Ross (١٩٩٤) أن التطريز هو فن مبدع خلاق ويعتبر خطوة أو شكل من أشكال الرسم، ووصفه الرومان بأنه الرسم بالإبرة. ويعتمد علماء النفس أنه مهنة وعلم احترفه الرجل والنساء على مر التاريخ لكسب قوتهم. وفي الأيام الحالية اعتبر فن التطريز فناً رفيع المستوى أكثر منه ضرورة ملحة.

ومن خلال ذلك نعرف التطريز التقليدي في هذه الدراسة بأنه أسلوب زخرفة الملابس بشكل فني مبدع وجميل، بإتباع أساليب وخصائص معينة تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل، وتطويعها ما يناسب ظروف البيئة المحيطة بحيث تصبح رمزاً للبلد الذي تنشأ فيه بصورة مميزة.

الدراسات السابقة

١- دراسة : عبدالله، علياء يحي مبروك عبدالله (١٩٨٣م) بعنوان : دراسة الملابس الشعبية في بعض مدن المنطقة الغربية في المملكة مع اقتباس تصميمات حديثة مبتكرة منها لتناسب العصر الحاضر والتي تناولت أن

المرأة البدوية تهتم كثيراً بتطريز ملابسها وتقوية بعض أجزاء الزى؛ وذلك لأنها تكتسي مرة في السنة، فمن باب المحافظة على هذه الملابس أن تقوى بالتطريز والخياطة السمكية في بعض أجزائها، لتتحمل كثرة الاستعمال، بالإضافة إلى إعطاء الزى شكلاً جميلاً.

٢- دراسة : فدا، ليلى عبد الغفار (١٩٩٣م) بعنوان : الملابس التقليدية للنساء في مكة المكرمة أساليبها وتطريزها "دراسة ميدانية" والتي تناولت جمع وتسجيل وتصنيف القطع الملبسية التقليدية؛ التي استخدمتها المرأة في مكة المكرمة؛ والأساليب التي استخدمت في تنفيذها وتطريزها وزخرفتها، وتوفير المادة العلمية؛ للتعرف على حضارة المنطقة، وإمكانية الاستفادة منها في التدريس للمراحل التعليمية المختلفة، وتقديم بعض متطلبات العصر؛ مما يساعد على إحياء التراث واستمراره.

٣- دراسة : باحيدرة، لينا محمد عبدالله محمد (٢٠٠٥م) بعنوان : استخدام التقنية الحديثة لابتكار تصميمات معاصرة للوحدات المطرزة من الأزياء التقليدية بمنطقة مكة المكرمة التي تساهم في تجديد التراث التقليدي لمنطقة مكة المكرمة في صورة معاصرة، وابتكار تصميمات حديثة؛ مستوحاة من أشكال وتصميمات زخارف الوحدات المطرزة التقليدية، كما تناولت دراسة تصميمات الوحدات الزخرفية المطرزة وتحليلها أوضحت مدى غنى هذه التصميمات، والإمكانية المتعددة للاستفادة منها، ولتنفيذها في شكل تجارب علمية؛ تعتبر ركيزة هامة في عمليات الابتكار في التصميم للمصمم.

ويظهر لنا من خلال الدراسات السابقة التي أوردناها أن منقطة مكة المكرمة اشتركت قراها ومحافظاتها في عامل مهم وهو تزين الأزياء التقليدية عن طريق استخدام تقنية التطريز؛ وذلك لعدة أسباب؛ منها : تقوية أطراف القطع الملبسية، وأيضاً إظهار الناحية الجمالية والفنية في التطريز؛ وهي : إثراء القطع الملبسية، مما يوضح أهمية الدراسة التي نحن بصددها؛ حيث تظهر لنا أهمية التطريز في القطع الملبسية التقليدية؛ لذلك رأت الباحثة الاستفادة من التطريز التقليدي بهويته الأصلية في عمل قطع فنية مقتبسة من الوحدات المطرزة، وإنتاجها بطريقة عصرية تواكب العصر الحديث وتطوراته مما يوفر لنا الوقت ويساعد على الابتكار والتجديد بالاستفادة من التراث التقليدي والمحافظة عليه من الاندثار.

الإطار النظري للبحث

أولاً : توصيف بعض الثياب التقليدية في منقطة مكة المكرمة :

اختارت الباحثات عينة عشوائية من بعض الملابس والقطع التقليدية من منطقة مكة المكرمة **وعلى وجه الخصوص** : بعض قرى مكة المكرمة؛ وذلك لأنها تحتوي وحدات مطرزة غاية في الدقة والروعة، وتعتبر مصدراً للزخارف التقليدية التي يمكن الاستفادة منه في اقتباس القطع المطرزة.

شكل (١)

١- ثوب الصون: سمي بثوب الصون لأن الثوب يكون مصاناً، ويرتدا في يوم الزفاف وفي المناسبات الخاصة. ويختلف شكله في محافظات مكة المكرمة من حيث الاتساع وطريقة الزخرفة وخاماتها، وفي ألوانها وكثافاتها، كما تختلف

مقاساتها تبعاً للرغبة، شكل (١).

يزين الثوب بالعضايد التي تحلى من الأمام بأزواج من الأزرار الصدفية أو البلاستيكية. ولا تحاط العضايد بالغرز الزخرفية من الأمام، أما من الخلف فيحاط قماش العضايد بغرز عجميات (غرزة السلسلة إذا نفذت بلونين) وكريع غراب (غرزة السلسلة المفتوحة) وتضاريس (غرزة غير معروفة) وتلي (غرزة الفرع المركب) ويحلى أعلى الكم بشريط من غرز تضاريس، وتلي، وعجميات، وكريع غراب، ونجمة (غرزة الفتسون) ويطرز طرف الكم على شكل أسورة بخطوط متتالية من غرز كريع، غراب، عجميات، على شكل : معينات، مثلثات، وكذلك غرزة نجمة، وتلي، وتضايس. كما يزين طرف الكم بخرز الرصاص الكبير والصغير. واللون سائد في التطريز اللون الأحمر بدرجاته، كما نلحظ أيضاً سيادة اللون الأصفر في التطريز.

ويزين ثوب الصون بالتطريز اليدوي بزخارف تتخذ شكل خطوط متوازية أو متعرجة ومستطيلات ومثلثات في أعلى الصدر والظهر، والجنوب والذيل من

الأمام والخلف بنفس الغرز؛ وهي: وسيعة (أحد أشكال غرزة الريشة)، ومنسوعة (غرزة السلسلة إذا نفذت بلونين)، ومالكيات (غرزة رجل الغراب)، وركزة التنكيس (أحد فروغ الغرزة الرومانية)، وتحرير (غرزة العقدة)، وعراريج (غرزة السلسلة المتعرجة). وتطرز أطراف الكم والذيل بغرزة تخشيم (غرزة تشبه الحشو)، وأحياناً تستخدم الأقمشة المضافة.

٢- ثوب المصدر: وهو عبارة عن ثوب واسع، وقد يختلف في الخامة المصنوع منها الثوب أو الزخارف الثوب. ويستخدم لعمل الثوب الأقمشة القطنية، ويطرز يدوياً بالخيوط المعدنية من خيوط القصب الحر، والخيوط القطنية، ومما يميز الثوب كمية التطريز الكثيفة، وللتطريز المستخدم مسميات خاصة للغرز؛ مثل : العمي (غرزة الفرع المركب)، الزقار (غرزة السلسلة صفين بينهم غرزة رجل الغراب)، وغرزة السلسلة المزدوجة المغلقة، وغرزة على شكل زقزاق، وغرزة البطانية، كذلك يتم تزيين الثوب بالصياغة بالربط (التصرير).

شكل (٣)

وتكون الزخرفة في الثوب على وتكون الزخرفة على شكل : مربعات، مثلثات، المحامل، المرشات (كل المرش)، عريجة (خطوط منكسرة)، دوائر متتابعة حول محيط الذيل (الدير).

٣- ثوب المزند: هو ثوب واسع يشبه في شكله العام الثوب الرجالي ولكنه أكثر اتساعاً؛ واكمامة ضيقة مطرزة بتطريزات يدوية في أشكال هندسية جميلة. والقماش المستخدم لعمل هذا الثوب يجهز أولاً قبل تفصيل الثوب وحياكته؛ حيث يستعمل لعمله نوعان من القماش هما : قماش الساتان الأسود اللامع، وقماش الدوبلين الكحلي.

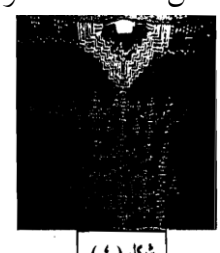

شكل (٤)

تكون الزخرفة على الأكمام والكتفين ومساحة صغيرة من الصدر، وتستخدم غرز التطريز التالية: غرزة الحشو بالباطنية، غرزة السلسلة المزدوجة المغلقة، السلسلة، غرزة الحشو المسطح، الترويسه، التشميرة (غرزة الزقزاق)، وكذالك الفرع المركب ويكون التطريز بالخيوط الذهبية والفضية والخيوط القطنية. وتكون الزخرفة على شكل : مربعات متداخلة، خطوط طويلة وعرضية، مثلثات.

٤- ثوب المسدح (الممرتن): هو ثوب فضفاض واسع جداً ويتكون من خمس قطع تثبت مع بعضها، ويمكن أن يستخدم لعمل الثوب المسدح الأقمشة السادة أو المنقوشة. وبعض القرى تستخدم الأقمشة الحريرية، والبعض يستخدم الأقمشة القطنية، مثل قماش الدوبلين، أو البفتة أو الدوت. وتكون الأقمشة بألوان مختلفة، وفي بعض القرى يكون هناك لون محدد كالكحلي مثلاً. ويزين ثوب المسدح بالتطريز اليدوي في أعلى الصدر والظهر، وعلى الإسورة، وأسفل الذيل. ويستخدم لعمل التطريز غرز خاصة تعرف باسم الثماري (غرزة الزقزاق)، الشقر وكاحل (غرزة السلسة). وهناك غرز أخرى ذكرتها فدا، وهي : (التشميرة) السلسلة المتصلة، السلسلة المزدوجة المغلقة، وغرزة الحشو المسطح (الزقزاق)، وغرزة الحشو بالبطانية، وغرزة رجل الغراب؛ تعرف باسم (مردوفة). وتستخدم غرزة ورقة الشجر للتطريز على الكتف، وتبطن أماكن التطريز بقماش الخام، بالإضافة إلى استخدام الصباغة بالرابط (التصرير) في تزيين الثوب ككل.

وتكون أشكال الزخرفة عل شكل : مربعات، مثلثات، خطوط منكسرة – ويطلق عليها مسمى (عريجة أو عرجة)، وشكل المرش، وإذا كرر عمودياً سمي بالمحامل؛ لأن النقش فوق بعضه.

ثانياً : التطريز والكلف المضافة :

لقد اعتبر التطريز من اهم مميزات ملابس النساء التقليدية في مكة المكرمة. إذ لا تكاد تخلو من أية قطعة ملبسية مهما صغرت حجمها، ولقد استخدمت الخيوط بأنواعها المختلفة، بالإضافة إلى خامات أخرى مثل الكنتيل والتلي والترتر، في تطريز تلك الملابس (فدا، ١٩٩٣م).

الأدوات والخيوط المستخدمة في التطريز :

تعددت الأدوات والخيوط المستخدمة في التطريز ومن الأدوات والخيوط التي شاع استخدامها في منطقة البحث ما يلي.

١- **الإبر** : وتختلف أنواع الإبر تبعاً للغرض الذي تستخدم فيه.

٢- **الطارة** : عبارة عن إطارين مستديرين من الخشب، أحدهما أكبر من الآخر حيث يفصل في نقطة ما ويضاف إليه إبزيم يعمل على جمع طرفيه المنفصلين. وتستخدم الطارة لشد القماش المراد تطريزه وذلك بوضع القماش على الإطار الأصغر ثم تثبيته بواسطة الإطار الأكبر، والذي يحكم إغلاقه بواسطة الإبزيم.

وقد يلف شريط من نسيج القطن على الإطار الداخلي لتثبيت الأقمشة الحريرية ومنعها من الإنزلاق. وتوجد مقاسات مختلفة للطارة تبعاً لمساحة التطريز المراد عملها. وتستخدم الطارة مع الإبر العادية عند تطريز معظم الغرز التقليدية الأساسية (فدا، ١٩٩٣م).

٣- **المنسج** : عبارة عن إطار مستطيل الشكل به ثقوب على أبعاد متساوية "تقريباً ٢سم" يتكون من أربعة أضلاع خشبية مثبتة في بعهضا البعض، وقابلة للتكبير أو التصغير حسب الحاجة، وله أربع قوائم مما يتيح الفرصة بالنسبة للمرأة القائمة بعملية التطريز لاستخدام يديها بحرية. ويستخدم المنسج مع الإبر القصيرة في تطريز غرزة القص والنسل أو القص والرفي وكذلك تثبيت الكنتيل والتلي. ومن الطرق الشائعة لاستخدام المنسج، يثبت شريط من نسيج سميك – على حوف الإطار من الداخل – بواسطة خيوط الدبارة والتي تمرر من خلال الثقوب الموجودة في الإطار، ثم يشد القماش المراد تطريزه بتثبيته على شريط المنسج بغرز صغيرة. ويترك المنسج بلون الخشب العادي، أو قد يطلى بالطلاء وعندها يسمي "ملكك" (فدا، ١٩٩٣م).

٤- **خيوط التطريز** : ومنها

أ- **الخيوط المعدنية** : وعرفت باسم خيوط القصب أو الزري، بلونيها الأحمر (الذهبي) والأبيض (الفضي)، وهي مصنوعة من الذهب والفضة، واستخدمت في تطريز ملابس المناسبات مثل الأعياد والحفلات والأفراح (فدا، ١٩٣٣م).

ب- **الخيوط القطنية**: استخدمت "الكنوشة" – وهي خيوط الشلل المعرفة الآن باسم "المولونية – التطريز اليدوي بجميع الألوان، بالإضافة إلى النوع "الأبروري" أي المونس والذي يحتوي على تدرجات اللون في نفس الخيط. كما استخدمت خيوط البكر العادية – أي خيوط الخياطة – في التطريز الآلي بالماكينة، ومن الملاحظ أنها تسمي "مكر" وليس "بكر" في منقطة البحث، ومنا أشهرها "أبو ظرف" وسميت بذلك لوجود رسمه ظرف عليها (فدا، ١٩٩٣م).

ج- **الخيوط الحريرية** : استخدم نوعان من الخيوط الحريرية التي عرفت باسم "النزك" و"قبرز" بألوان مختلفة، في التطريز اليدوي. وقد كانت تلك الخيوط تستورد من الهند، على هيئة شلات كبيرة تلف على "مكر" أي بكر صغير حسب الحاجة. كما استخدمت خيوط الحرير السوداء المنسلة من ثوب الكعبة القديم في تطريز المحارم والدكك، لأنها لا يتغير أبداً (فدا، ١٩٩٣م).

ثالثاً : أنواع التطريز :

١- التطريز اليدوي: لقد أجادت معظم السيدات فن التطريز حيث تقوم كل أم بتدريب بناتها على هذا الفن منذ الصغر. كما كان هناك بعض السيدات اللاتي يقمن بالتطريز لغيرهن نظير أجر معين. والتلي فيستخدم الطارة والإبر عند جميع أنواع الغرز، أما الغرزة البلدي أو القص والنسل (الآجور)

وتثبيت الكنتيل والتلي فيستخدم المنسج عند تنفيذهم (فدا، ١٩٩٣م).

٢- التطريز الآلي: لقد عرفت ماكينة الخياطة منذ أكثر من مائة عام، وكانت الماركات المشهورة منها غالية الثمن مثل سنجر وقرزنر، كما وجدت أنواع أخرى منخفضة الثمن. وعموماً فقد كانت كثيرة من السيدات يجدن التطريز بالماكينة، وذلك بواسطة خفض مشط التغذية، وإضافة قطعة معدنية مسطحة تحت إبرة الماكينة، ثم شد القماش على الطارة وتحريك الطارية إلى الأمام والخلف حسبما يتطلب العمل، وبالتالي الحصول على التطريز المراد، ويعرف ذلك التطريز باللف. كما كان هناك أيضاً بعض السيدات المتخصصات اللاتي يقمن بهذا العمل لقاء مقابل مادي (فدا، ١٩٩٣م).

أنواع القطع المطرزة التي تم الاستعانة بها في ابتكار القطع الحديثة :

فقد استخدم التطريز في معظم القطع الملبسية وغير الملبسية مثل : الثياب – الشمبر – المحرمة – المدورة الدكة – ياقة الكرته – المناديل – شراشف الصلاة – ملابس الأطفال – أكياس المخدات – البقش – المفارش.

رابعاً : غرز التطريز التقليدي في مكة المكرمة :

استخدمت المرأة في مكة المكرمة أنماطاً كثيرة من الغرز مع فوارق بسيطة في المسمى التقليدية وفيما يلي استعراض لبعض غرز التطريز والوحدات الزخرفية التي تم الاقتباس منها في منطقة البحث.

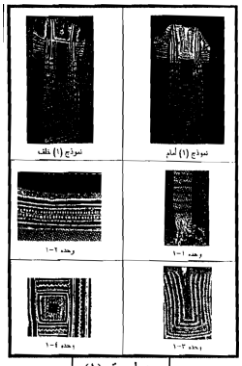
جدول رقم (١)

نموذج رقم (١) : وهو ثوب الصون ويرتدى في مركز حداد بني مالك

أ- **وصف الموديل** : شكل الثوب ضيق نوعاً ما يتخذ الشكل المستقيم مكون من: البدنه، الجنوب،

الأكمام، لون قماشه أسود.

ب- **أماكن التطريز** : يطرز على الصدر، حول فتحة الرقبة، وعلى الجنوب، والأكمام، وعلى الذيل؛ بارتفاع قد يصل إلى ٦٠ سم تقريباً من الأمام والخلف. وتطرز أطراف الأكمام أيضاً.

ج- **الغرز والخامات والألوان المستخدمة** : مطرزة بغرزة الحشو، والسلسلة العادية، والسلسلة المفتوحة؛ وبالخيوط القطنية الملونة (الأحمر والأبيض والأصفر والأخضر) واللون الغالب على التطريز بالخيوط هو اللون الأصفر. وهناك أيضاً التطريز بالخرز الرصاص، والخرز الملون، ويسود الخرز الأبيض في التزيين.

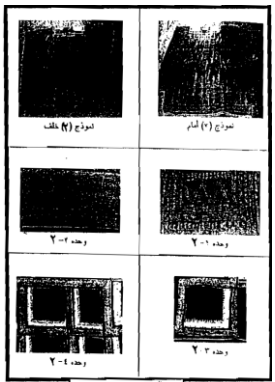
جدول رقم (٢)

د- **أشكال الزخارف المستخدمة**: رسوم هندسية على شكل : خطوط مستقيمة متوازية، وخطوط متعرجة، ومستطيلات، ومربعات.

والجدول رقم (١) يوضح شكل النموذج الأول من الأمام والخلف؛ ووحدات

الزخارف المطرزة عليه، وعددها أربع وحدات وهذه الوحدات هي التي تم الاقتباس منها وتحديد غرز التطريز التقليدية، وكانت الوحدة الأولى عبارة عن القطعة المتدلية على الكتف للتزيين، أما الوحدة الثانية فأخذت من على الكم، والثالثة كانت عبارة عن التطريز الموجود على الصدر وحول فتحة الرقبة، أما الرابعة فهي عبارة عن التطريز على الجوانب.

نموذج رقم (٢): وهو ثوب المصدر يرتدى في قرية كباكب وادي النعمان.

أ- **وصف الموديل**: ثوب واسع يشبه المسدح، ويكون بطول لابسته، وعرضه أكثر من الطول؛ فتكوين الأكمام طويلة تغطي الأيدي. وفتحة الرقبة مربعة الشكل.

ب- **أماكن التطريز** : على الصدر، وعلى الأكتاف، وحول فتحة الرقبة، وعلى طرف ذيل الثوب.

ج- الغرز والخامات والألوان المستخدمة : غرزة السلسلة، وغرزة الحشو بالخيوط المعدنية : الذهبية والفضية، والخيوط الحريرية، والقطنية الملونة؛ بالأحمر، والأخضر، والأصفر، والأبيض، والأسود.

د- **أشكال الزخارف المستخدمة** : على شكل خطوط مستقيمة متوازية ومتعرجة، ومستطيلات، ومربعات، ومثلثات، ودوائر بالتصرير (الصباغة بالربط).

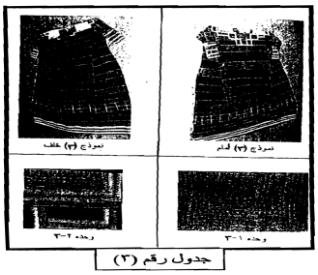
جدول رقم (٣)

والجدول رقم (٢) يوضح شكل النموذج الثاني من الأمام والخلف؛ والوحدات المختارة منه وهي أربع وحدات وهذه الوحدات هي التي تم الاقتباس منها وتحديد غرز التطريز التقليدية، وكانت الوحدة الأولى والثانية عبارة عن التطريز على الكتف، والوحدة الثالثة والرابعة هي عبارة عن جزء من التطريز على الصدر.

نموذج رقم (٣) : وهو ثوب المزند ويرتدى في قبيلة وقرية رهجان.

أ- **وصف الموديل** : ثوب عادي واسع عند الذيل، وأكمامه ضيقة، وفتحت الرقبة مربعة.

ب- **أماكن التطريز** : على الصدر، وحول فتحة الرقبة، وعلى الأكمام على الإسورة.

ج- الغرز والخامات والألوان المستخدمة : غرزة السلسلة، وغرزة الحشو بالخيوط المعدنية الذهبية، والسراجة الزخرفية، وغرزة تشبه الغرزة الرومانية، والتمكين بالمكينة على شكل خطوط متجاورة بالخيوط القطنية الملونة؛ بالأحمر، والأخضر، والأصفر، والأبيض.

د- **أشكال الزخارف المستخدمة** : على شكل خطوط متقاطعة ومتوازية ومتعرجة ومربعات.

والجدول رقم (٣) يوضح شكل النموذج الثالث من الأمام والخلف؛ والوحدات المختارة منه وعددها وحدتان وهي التي تم الاقتباس منها وتحديد غرز التطريز التقليدية، وكانت الوحدة الأولى عبارة عن التطريز على الكتف، والوحدة الثانية عبارة عن التطريز على الأكتاف والصدر.

نموذج رقم (٤) : وهو ثوب المسدح. ويرتدي في قرية الشيوخ، وفي وادي رهجان.

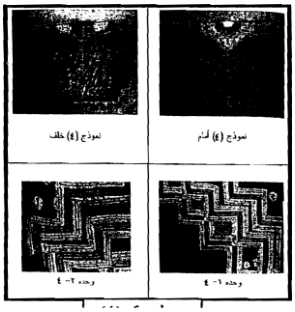

أ- **وصف الموديل** : ثوب فضفاض واسع جداً من عند الأكمام؛ تصل إلى الركبة تقريباً وفتحة الرقبة مربعة الشكل.

ب- **أماكن التطريز** : على الصدر، وحول فتحة الرقبة، وعلى الأكتاف.

ج- الغرز والخامات والألوان المستخدمة : غرزة الحشو بالخيوط القطنية باللون الأبيض ، والخيوط المعدنية الذهبية والفضية، وغرظة السلسلة بالخيوط الملونة؛ بالأحمر، والأصفر، والأخضر.

د- **أشكال الزخارف المستخدمة** : على شكل خطوط مستقيمة متوازية ومتعرجة، وزوايا قائمة.

والجدول رقم (٤) يوضح شكل النموذج الرابع من الأمام والخلف؛ والوحدات المختارة منه وعددها وحدتان وهي التي تم الاقتباس منها وتحديد غرز التطريز التقليدية، وكانت الوحدة الأولى عبارة عن التطريز على صدر الثوب، وأما الوحدة الثانية فهي عبارة عن التطريز على الأكتاف من الخلف.

جدول رقم (٥) يوضح غرز التطريز والوحدات الزخرفية التي تم اقتباسها من الثياب التقليدية

اسم الغرزة التقليدية	اسم الغرزة حالياً	شكل الغرزة وتنفيذها
جر	السلسلة المتصلة	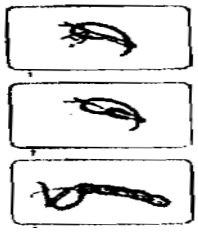
حبلات، معاملة		
كحال		
كحالة		
كاحل		
مجازع		
سلسلة		
كحالة	السلسلة المفتوحة	
كاحل		
سراجة		
جر	السلسلة المزدوجة المتلاصقة	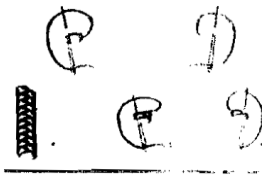
سليسلية		
سليسيلية		
سليسيلية، الجرة		

بطين الحية		
سليسلية		
اسم الغرزة التقليدية	اسم الغرزة حالياً	شكل الغرزة وتنفيذها
جر	السلسلة	
عرجة	المتصلة على	
كاحل معرج	شكل زقزاق	
حجج، نحرة		
لقوط، طرد حذايا،	غرزة	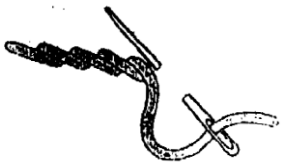
تثبيت، لفوقة	الفرع المركب	
الفاتل		
حذاوي		
تلاوي		
الشباك، شباك	غرزة الحشو	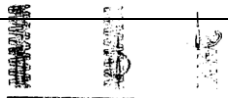
مردوفة	المسطح	
شبيكي، مردوفة		
خزائن، شواذير	غرزة	
تخازين	السلسلة	
تشميرة، ثماري	الزقزاق	
شقر، تشمير	الخط المنكسر	
شقر، نصف		
تخازين	غرزة	
شقر	التشميرة	
ترويس	غرزة	
تشميرة	التشميرة	
تخزينة	المعقولة	
تضاريس		
نقوش	غرزة بالبطانية	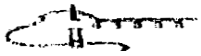

الحشو بشكل مثلث بالطانية		الحشو بشكل مربع بالبطانية
اسم الغرزة التقليدية	اسم الغرزة حالياً	شكل الغرزة وتنفيذها
تسويس	غرزة الفستون	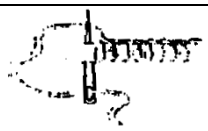
الجدلة		
محشي		
الباركة	غرزة الباركة	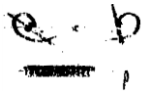
تصرير	غرزة العروة الدائرية	
قماري، تصرير		
عروة	الغرزة الرومانية	
لقوط	غرزة اللفقة المائلة	
لقوط		
مجازع	غرزة الريشة	
الريشة الثنائية		الريشة المتعددة
تحرير	غرزة الريشة المستقيمة	
تصابيع		

حسوة		
سليسلة	غرزة رجل الغراب	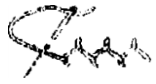
خشام	غرزة رجل الغراب	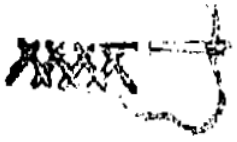
الرايح والجاي		
الفاتل		
مزاود		
أم وتيبة		
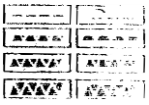 التطريز بالخرز		

الدراسات التطبيقية للبحث:

قامت الدراسة التطبيقية للبحث بالاستفادة من غرز التطريز التقليدي من خلال إبراز جماليات التطريز ومدى إمكانية ابتكار وتنفيذ قطع فنية مبتكرة بطرق فنية، حيث تم تنفيذ عدد ست قطع فنية؛ واعتمدت التجارب على التنفيذ الذاتي والتكلفة البسيطة حتى يمكن الاستفادة من ذلك تطبيق مشروعات صغيرة. إضافة إلى محاولة الابتكار والإبداع في القطع الفنية بحيث يكون لها أكثر من استخدام ولعدة أغراض، وإمكانيات تطبيق الغرز التقليدية بأسهل وأبسط الطرق بحيث يكون العمل مكتسب من التراث التقليدي.

وقد تم عرض النتائج المنفذة على هيئة من المحكمين الذين تنطبق عليهم شروط التحكيم وقد حصل كل منتج على الدرجات النهائية وموافقة جميع المحكمين عليها.

وفيما يلي توضيح إجراءات الدراسة التطبيقية التي تمت في البحث وهي :

جدول رقم (٦) يوضح إخراج بعض القطع الفنية من وحدات التطريز والزخرفة التقليدية

(١) قلادة	الشكل النهائي للقلادة على الوجهين
الإجراءات التي تمت لتنفيذ عمل القلادة :	
١- تجهيز الأدوات المستخدمة في تنفيذ هذه القطعة وهي عجينة السيراميك والقطاعات والألوان وقماش الإيتامين.	

٢- تشكيل عجينة السيراميك وتشكيل الإيتامين عليه.	
٣- تطريز قطعة الإيتامين بالخيط وتركيب الكبسون وقطع الكريستال.	
٤- ينسج الوجه الثاني للقلادة بشكل حلزوني متراص وفي نهايتها يثبت خيط منظوم به خرز ويلف بإتقان.	
٥- يتم استخدام قطع مطرزة من التل المطرز بالخرز والترتر، بالإضافة إلى أنصاف الؤلؤ تثبت في الوجه الثاني.	
(٢) زخرفة حقيبة اليد على الوجهين	الشكل النهائي للحقيبة من الأمام والخلف
الأجراءات التي تمت لتنفيذ الحقيبة :	
١- تجهيز الخامات للاستخدام بحيث تتلائم مع شكل الحقيبة.	
٢- تثبيت الشريط بغرزة البطانية مع تطريز جزء من وجه الحقيبة.	
٣- يثبت في نهاية الشريط قطعة من السيراميك على هيئة دائرة بها عدد من الثقوب حتى تتم عملية التطريز عليها باستخدم الخرز.	
٤- في الجزء الثاني من الشريط يثبت عليه قطعة من الدمور مطرزة بأسلوب القص والتنسيل بغرزة موية جاوي المعروفة بالأجور.	
٥- يتم تطريز الجزء الباقي من الحقيبة بغرزة الفرع المركب بالخيط مع وضع حلية من السيراميك الملون بالخرز وعمل تعليقة تكون مثبتة فيها الحلية.	
٦- تطريز الوجه الثاني للحقيبة بغرز تقليدية باستخدام الصوف والشريط الجاهز بالمعرج.	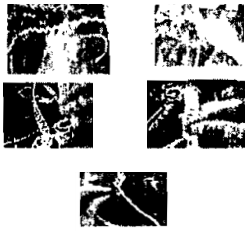

(٣) زخرفة حزام على الوجهين	الشكل النهائي للحزام على الوجهين مع وجود الحلية لكل وجه 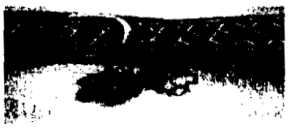
الإجراءات التي تمت لتنفيذ عمل الحزام :	
١- تطريز الحزام السادة بخيط الصوف الأبيض ثم بلون آخر من خيط الكتان السميك بغرز تقليدية.	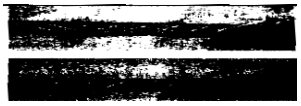
٢- إضافة قطعة سيراميك ملونة ومطرزة بالخرز وعمل تعليقه بها لإدراجها في الحزام كحلية.	
٣- الوجه الثاني للحزام يطرز بلون وغرزه أخرى مختلفة عن الوجه الآخر.	
٤- عمل غرزه موية جاوي "الأجور" من الغرز التقليدية لإعطاء غرز جديدة مركبة ذا شكل جمالي، ثم تطريز حلية الأبليك الجاهز وتثبيتها على الحزام.	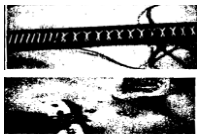
(٤) عمل علبة أقلام مكتبية باستخدام التطريز والورق	الشكل النهائي للقطعة الفنية
الإجراءات التي تمت لتنفيذ العمل:	
١- تجهيز الأدوات المستخدمة في عملية التنفيذ وهي عبارة عن الورق والخيوط والقماش.	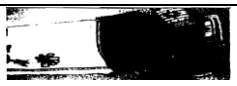
٢- تطريز قطع منفصلة بغرز التطريز التقليدية وأشكالها ولفها على ورق بشكل أوسطواني.	
٣- تثبيت القطع وتجميعها بواسطة المادة اللاصقة.	
٤- تثبيت شكل الجيب السفلي في الشكل الفني للقطعة حتى يسهل دخول الأوراق المكتبية الصغيرة.	

(٥) عمل لوحات فنية باستخدام غرز التطريز التقليدية وأشكالها المختلفة وعن طريق تركيب أكثر من غرزه تطريز مع بعضها البعض.	الشكل النهائي للوحتين 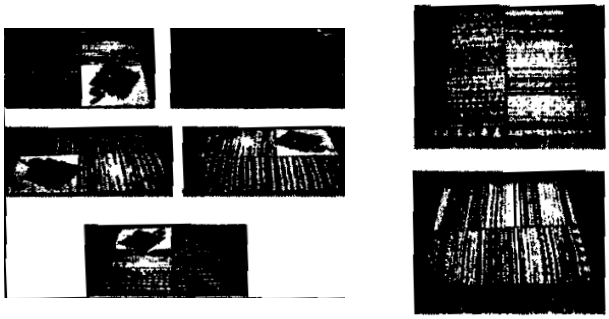
الإجراءات التي تمت لتنفيذ العمل:	
١- تطريز اللوحة بغرز تقليدية مختلفة بالخيط "كتون برليه" على قماش الإيتامين.	
٢- تحديد حجم اللوحة المراد تثبيت القماش عليها، ويستخدم في تثبيت القماش عليها باستخدام المادة اللاصقة.	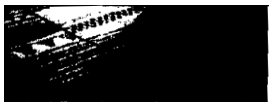
(٦) عمل معلقة سيارة لها وجهان مختلفان	الشكل النهائي للقطعة الفنية من الوجهين
الإجراءات التي تمت لتنفيذ العمل:	
١- استخدام CD في عمل معلقة سيارة عن طريق لف الصوف حوله لتغطيته تماماً عن طريق إدخال الخيوط من المنتصف ولفه حول الأسطوانة.	
٢- التطريز فوق الصوف بغرز التطريز التقليدية بالخيط ثم التطريز باللؤلؤ الملون، وتثبيت أبليك جاهز في منتصف الشكل للوجه الأول.	
٣- تجهيز الوجه الثاني ويكون باستخدام قطعة سيراميك ملونة بها ثقوب متراصة في جميع الاتجاهات ثم ينفذ عليه نسيج سادة ١/١ ثم يثبت عليه قطع من السيراميك الملون.	

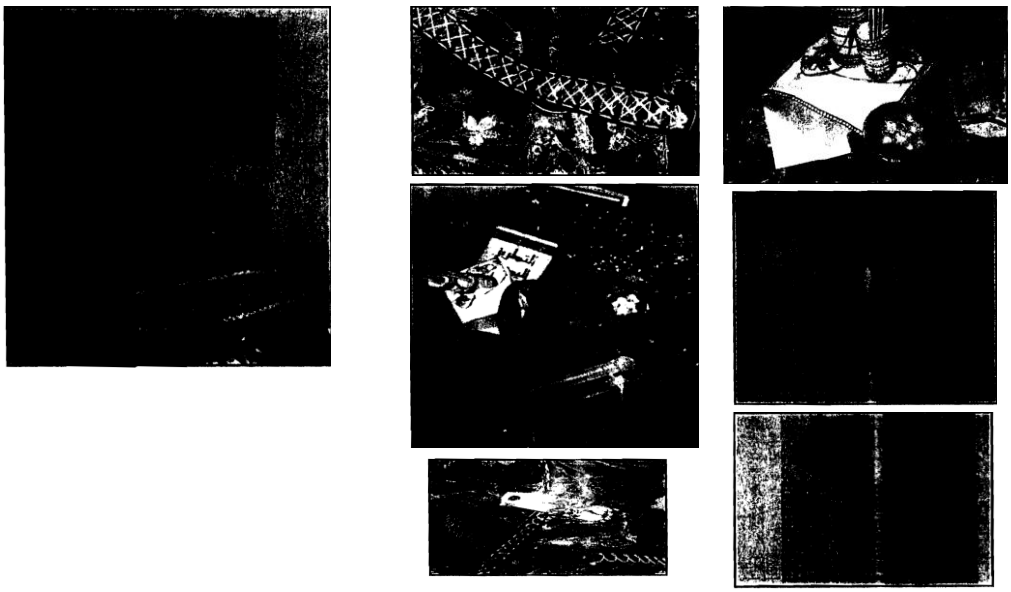

صور من العرض العام للقطع الفنية المنفذة

- ملخص البحث -

إن التراث الشعبي سجل كامل يوضح ما خلفه الأجداد من تراث في جميع الأنشطة التي تلامس الحياة الاجتماعية بمختلف مجالاتها، ونرى كيف صاغوا حياتهم وفق احتياجاتهم، وظل هذا التراث متميزاً بعمقه التاريخي من خلال عناصره الأصلية وأشكاله وأنماطه الفنية المختلفة، وبالرغم من التغيرات التي مرت عبر الأجيال خلال العصور وأمام كل المحاولات لفرض ثقافات مختلفة نتيجة دخول وخروج كثير من الأجناس، يتضح أن فن التطريز التقليدي مازال محافظاً على مكانته التراثية وخاصة على الأزياء التراثية، ويوضح هذا البحث أثر التطريز التقليدي بمكة المكرمة وخصائصه وأساليبه المختلفة على الملابس التقليدية بمنطقة مكة المكرمة والاستفادة منه وتوظيف الطرق الفنية المبتكرة والزخرفية المختلفة لإبراز جماليات التطريز التقليدي بهويته وخصائصه الأصلية وابتكار قطع فنية لإثراء فن التطريز بأسلوب جديد معاصر يمتاز بالحداثة وسرعة التنفيذ من حيث الوقت وبأقل مجهود، كما يسهم هذا البحث في إحياء التراث التقليدي السعودي بمنطقة مكة المكرمة، وإبراز قدرته على مسايرة العصر الحالي بشكل فني توضح اللمسة الجمالية لفن التطريز التقليدي. وإمكانية إقامة مشاريع صغيرة من خلال المنتجات المختلفة.

- النتائج ومناقشاتها -

من خلال الدراسة النظرية التي قامت على دراسة الملابس التقليدية بمكة المكرمة والإلمام بفن التطريز التقليدي وخصائصه التراثية من خلال شكل الزخارف والغرز الموجودة والتعرف على مسمياتها وأشكالها وتسجيلها بطريقة كيفية واضحة، وكذلك يساهم في تنفيذها بطريقة ابتكارية لأساليب التطريز بمكة المكرمة والتجديد في إخراج القطع الفنية المبتكرة وبذلك يمكن التأكد من صحة الفرض الأول.

من نتائج الأعمال الفنية المنفذة بطريقة إبتكارية جمالية مع الاستفادة من فنون وأساليب التطريز التقليدية في إعطاء الهوية التقليدية والمحافظة عليها، مع إضافة لمسة جمالية أسهمتا في إبراز التطريز بأساليب فنية معاصرة، وإخراج قطع فنية ذات هوية تقليدية معاصرة الاستخدام والشكل. يوضح كل من جدول رقم (٥) والجدول رقم (٦) الغرز الحديثة المقتبسة من الغرز التقليدية والتي تم تنفيذها في الجزء التطبيقي من البحث.

كذلك الاستفادة منها في إقامة معرض للتكوينات المبتكرة من التطريز للتعرف على المنبع الخصب الذي يزخر

به تراثنا ومسايرته للعصر الحالي وقدرته على الاستفادة وتوظيف الطرق الفنية المبتكرة والزخرفية المختلفة في الفنون لإبراز جماليات التطريز التقليدي، والاستفادة منه في عمل مشاريع صغيرة تكون باب رزق للأسر المنتجة، وبهذا تكون ساهمتا نتائج البحث في أن تكون فكرة أو نواة لإنتاج وتأسيس مثل تلك المشاريع، حيث يمكن اعتبار جزء من دراسة الجدوي لتلك المشاريع قد تحقق وهذا ما يؤكد صحة الفرض الثاني.

- التوصيات -

١- الاهتمام بالدراسات في مجال التطريز التقليدي وخصائصه الجمالية في الجامعات والمدارس المتخصصة في مجال الملابس والنسيج لأنه مجال خصب يساعد على تنمية الإبداع لدى الدارسين، وتوجيه القائمين بالدراسة في مجال الموضة والملابس سواء في الدراسة البيئية أو الدراسة الأكاديمية بالجامعة بدراسة فن التطريز وأساليبه التقليدية والمعاصرة.

٢- حث القائمين في مجال التأليف والنشر بإعداد قاموس لمصطلحات التطريز التقليدي المختلفة للشعوب.

٣- عقد دورات تدريبية للأسر المنتجة لإنتاج وتصنيع قطع فنية تعتمد على أساليب وخصائص التطريز التقليدي ودمجها لعمل المشروعات الصغيرة والاستفادة منها في سوق العمل.

٤- إقامة ورش عمل ومعارض في المناسبات التقليدية المختلفة بالمملكة العربية السعودية مثل مهرجان الجنادرية .. وغيرها، خاصة ما يتعلق بأساليب وفنون التطريز التقليدية.

٥- تشجيع عمل المشروعات الصغيرة باستخدام نماذج مطرزة بطرز مقتبسة من التطريز التقليدي.

٦- على المهتمين بدراسة فنون التطريز الاهتمام بعمل المعارض لتشجيع عدد كبير من أفراد المجتمع لفهم ودراسة الأساليب الحديثة المتبعة في ابتكار التصميمات المعاصرة من فنون التطريز التقليد.

- المراجع –

١- البسام، ليلى صالح (١٩٨٥م) بعنوان : **التراث التقليدي لملابس النساء في نجد**، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، الدوحة، قطر.

٢- باحيدرة، لينا محمد عبد الله محمد (٢٠٠٥م) بعنوان : **استخدام التقنية الحديثة لابتكار تصميمات معاصرة للوحدات المطرزة من الأزياء التقليدية بمنطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة.

٣- بينول، ترجمة نبيل سلمان (١٩٩٢م) بعنوان : **اللباس والزينة في العالم العربي**، دراسة موثقة بالصور ٣٠٠ مرجع حول الموضوع، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

٤- حسونة، عمرو محمد (١٩٩٩ن) بعنوان : **العوامل المؤثرة على الأزياء التقليدية في المغرب**. رسالة ماجستير قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلون.

٥- حسن، عصمت وعبد الغفار، شهربان(٢٠٠١م) بعنوان : **الإبداعات التصميمية لزخارف المنسوجات ودورها في المحافظة على الهوية القومية في ظل العولمة**. المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي.

٦- الشريف، عهود عبد الإله عنقاوي (٢٠٠٦م) بعنوان : **وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية التذوق الجمالي والابتكار لدى تلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧- الشيبي، هيفاء إبراهيم (١٩٩٩م) : **دراسة الابتكارات التصميمية لمكملات ملابس المرأة من الناحية الفنية والنفسية والاقتصادية**، رسالة ماجستير، قسم الملابس والنسيج، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة.

٨- عابدين، علية أحمد (٢٠٠٢م)، **نظريات الابتكار في تصميم الأزياء**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩- عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٠م)، **البحث العلمي – مفهومه – أدواته – أساليبه**، دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٠- العساف، صالح حمد (١٩٩٥م)، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** الرياض، مكتبة العبيكان.

١١- عبد الله، علياء يحي مبروك عبدالله (١٩٨٣م) بعنوان: **دراسة الملابس الشعبية في بعض مدن المنطقة الغربية في المملكة مع اقتباس تصميمات حديثة مبتكرة منها لتناسب العصر الحاضر**.

١٢- العيدروس، فاطمة عبدالله (٢٠٠٦م) بعنوان : **التأثيرات الجمالية لقطع الحلي** للاقتصاد المنزلي،مكة المكرمة.

١٣- العفيفي، نفيسة عبد الرحمن (٢٠٠١م) بعنوان : **القيم الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٤- الغرباوي، حمده محمد (د – ت)، **التطريز في النسيج والزخرفة**.

١٥- فدا، ليلى عبد الغفار (١٩٩٣م) بعنوان : **الملابس التقليدية للنساء في مكة المكرمة أساليبها وتطريزها "دراسة ميدانية"**، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، بالرياض.

١٦- ماضي، ماجدة محمد – حسين، أسامة محمد – علي، لمياء حسن – جوهر، عماد الدين (٢٠٠٥م)، **الموسوعة في فن وصناعة التطريز**، دار المصطفي للطباعة والترجمة، بنها الجيدة.

١٧- **المنجد الوسيط**، الطبعة الثانية، بيروت، دار المشرق، (٢٠٠٣م).

١٨- نصر، ثريا وطاحون، زينات (١٩٩٦م)، **تاريخ الأزياء**، عالم، القاهرة.

١٩- نصر، ثريا (٢٠٠٠م)، **النسيج المطرز في العصر العثماني**، عالم الكتب، القاهرة.

20- Ross, H.C. (1994).
The Art Of Arabian Costume Asaudi Arabian Profile.
Empire Publishing Service. Players Press.